

جدول مقارنة بين التيارات الثلاثة للواقعية في العلاقات الدولية

وحدة المقارنة	الواقعية الهجومية	الواقعية الدفاعية	الواقعية الكلاسيكية الجديدة
المنظرون الرئيسيون	*-John Mearsheimer *-Fareed Zakaria	*-Kenneth Waltz (aspects défensifs) *-Stephen Walt *-Robert Jervis *-Charles Glaser	*- Gideon Rose *- Randall Schweller *-Thomas Christensen *-William Wohlforth
المؤلفات المؤسسة	*-The Tragedy of Great Power Politics (2001) *-The False Promise of International Institutions (1994)	*-The Origins of Alliances (1987) *-Perception and Misperception in International Politics (1976) *-Theory of International Politics (1979 - aspects défensifs)	*-Neoclassical Realism and Theories of Foreign Policy (1998) *-Deadly Imbalances (1998) *-Unanswered Threats (2006)
الفرضيات الرئيسية	إن الفوضى الدولية تدفع الدول حتماً إلى تعظيم قوتها من أجل البقاء.	إن الفوضى الدولية لا تستلزم التوسع دائماً؛ ففي كثير من الأحيان، يعمل الاعتدال في المواقف والسلوك على تعظيم الأمن.	إن بنية النظام الدولي تؤثر على السياسة الخارجية ولكنها لا تحددها؛ فالمتغيرات المحلية تعمل كمتغيرات وسيطة أو متدخلة.
الأهداف الرئيسية للدول	تعظيم القوة (القوة المطلقة)، والسعي إلى الهيمنة الإقليمية.	تعظيم الأمن (القوة الكافية)، والحفاظ على الوضع الراهن الملائم	تختلف الأهداف بحسب تصورات القادة والقدرات التي يمكن تعبئتها.
النظرة إلى النظام الدولي	مُقيّد للغاية: المنافسة المستمرة على القوة والبقاء	مُقيّد بشكل معتدل: يسمح بالوضعيات/المواقف الدفاعية والتوازنات المستقرة	مُقيّد ولكن يمكن تصفيته حسب الخصائص الوجودية (الدولة، المجتمع، القادة).
دور القوة العسكرية	أداة هجومية أساسية للتوسع والسيطرة.	أداة دفاعية بشكل رئيسي، الردع كاستراتيجية قصوى.	مُتغيّر وفقاً للحسابات الاستراتيجية لصناع القرار والسياق المحلي.
المنظور حول التعاون الدولي	مُتشكك بشدة: مؤقت، انتهازي، مهدد دائماً بالغش.	تفاوض مشروط: ممكن عندما يؤدي ذلك إلى تحسين الأمن (على سبيل المثال، الرقابة على الأسلحة)	عملي براغماتي: يعتمد على المصالح التي يتم إدراكها وقدرات التنفيذ
تفسير النزاع	إن النزاع أمر لا مفر منه لأن الدول تسعى إلى تعظيم حصتها من القوة النسبية.	غالبا ما تنشأ الصراعات نتيجة لأخطاء الإدراك والمعضلات الأمنية.	مزيج من الضغوط النظامية وإخفاقات قرارية محلية.
المتغيرات التفسيرية الرئيسية	1. توزيع القدرات 2. النوايا الهجومية (المفترضة) 3. المزايا الجغرافية	1. توزيع التهديدات (ليس فقط القدرات) 2. التصورات والإدراكات 3. التكنولوجيا الدفاعية/الهجومية	1. الضغوط النظامية التي يتم تصفيته بواسطة: - تصورات/إدراكات صناع القرار - قدرات الدولة - التماسك الاجتماعي

			- المؤسسات المحلية
الموقف من التوسع وغزو الأقاليم	مرغوب فيه دائما إذا كان ذلك ممكنا (تحليل التكلفة-الفائدة)	غالبًا ما يكون غير مُنتج (يُثير تحالفات مضادة).	يعتمد ويتوقف ذلك على القيود النظامية والتفضيلات المحلية.
المفهوم المركزي	الهيمنة الإقليمية كضمانة وحيدة للأمن.	توازن التهديدات مقابل توازن القوى.	Underbalancing (sous-équilibre) et mobilisation différentielle
مثال تاريخي نموذجي	ألمانيا الإمبراطورية (1890-1914): تعظيم القوة الذي قاد إلى الحرب العالمية الأولى.	URSS بعد ستالين: الاعتدال النسبي للحفاظ على الأمن.	Royaume-Uni Victorien: التوسع الإمبراطوري بدعم من الإجماع الداخلي أو المحلي.
التداعيات السياسية.	1. الدفاع العدواني عن مجالات النفوذ 2. التحكم في القزى الصاعدة 3. مقاومة المؤسسات المتعددة الأطراف المُقَيِّدة	1. الدبلوماسية الحذرة 2. تراكم الحلفاء لموازنة التهديدات 3. دعم الأنظمة الأمنية التعاونية	1. السياسة الخارجية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار القيود الداخلية 2. أهمية القيادة والسرديات المُعَيَّنة 3. يختلف التكيّف مع الإشارات النظامية من مكان لآخر
الانتقادات الرئيسية	1. تُبالغ في تقدير النزعة العدوانية الضرورية. 2. لا تشرح الاعتدال وضبط النفس الذي يمكن ملاحظته 3. يُبالغ في الحتمية	1. يقلّل من تقدير أرباح التوسع والغزو 2. صعوبة في تحديد ما هو "دفاعي" بشكل موضوعي 3. المرونة المفاهيمية	1. متغيرات متعدّدة 2. المخاطرة ببعض السلوكيات المحدّدة لغايات واضحة 3. غموض الحدود الفاصلة مع نظريات أخرى